

التقييمات اللوجستية والتخطيط

المصطلحات الشائعة في التقييمات

البيانات الأولية هي البيانات الجديدة التي تم جمعها مباشرةً من أرض الواقع، من خلال الملاحظة المباشرة وإجراء المقابلات مع الأشخاص الأساسيين المقدمين للمعلومات والمناقشات الجماعية على مستوى المجتمعات المحلية و/أو غيرها من الوسائل.

البيانات الثانوية البيانات الحالية التي تم جمعها مسبقاً أو التي قدمتها مصادر أخرى.

المؤشر متغير كمي أو نوعي يشكل أساساً بسيطاً وموثوقاً به لتقييم الإنجازات أو التغييرات أو الأداء.

قابلية التأثير الشروط التي تحددها العوامل أو العمليات الفعلية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية التي تزيد من تعرض المجتمع لتأثير الصدمات/الأخطار.

السعة موارد الأفراد والأسر والمجتمعات والمؤسسات والدول لمقاومة تأثير الخطر.

آلية التصدي هي الاستراتيجيات الملائمة/غير المألوفة التي يضعها الأفراد أو المجتمعات كطريقة للعيش في الأوقات الصعبة.

المرونة هي القدرة على الحد من الصدمات/الأخطار والاستعداد لها ومقاومتها والتعافي من آثارها.

هو التصورات القائمة على الخلفية الثقافية والتجارب والتدريب المهني والعديد من العوامل الأخرى التي لدى الأفراد **التحيز** ويمكن أن يشوهوا حقيقتها. فكل منظمة أو شخص عرضة للتحيز بشكل ما.

التحليل عملية تحويل البيانات التي تم جمعها أثناء التقييم إلى معلومات مفيدة لتوجيه القرارات المناسبة.

نظرة عامة على التقييمات في سياق العمل الإنساني

"التقييم هو مقوم حيوي في التخطيط للاستجابة وتنفيذها. يوفر المعلومات التي تم تصميم الاستجابة وتكييفها على أساسها. في حين أن المعلومات المفيدة لا تضمن استجابة مفيدة، يكاد يكون من المؤكد أن المعلومات المتدنية تضمن استجابة متدنية". [فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم والتنسيق في حالات الكوارث \(UNDAC\)، عام 2006 \(تقييم الكوارث\)](#)

يعتمد التقييم الدقيق على التخطيط والتصميم والإعداد الشامل. في ظل الظروف العادية، يجب إنشاء وسائل جمع وتحليل البيانات والمعلومات الضرورية كجزء من تخطيط المنظمة قبل وقوع الكارثة. يضمن التأهب عدم إضاعة الوقت في مراجعة الإجراءات أو الاستبيانات عند وقوع الكارثة.

تتيح التقييمات لخبراء اللوجستيات فهم تأثير الكارثة على البيئة، ومدى تأثيرها على السكان، وكيف ينبغي تقديم الخدمات اللوجستية. تتسم النتائج المستخلصة من التقييمات اللوجستية بأهمية حاسمة في تمكين اتخاذ القرار المناسب والتخطيط والتنظيم للاستجابة الفعالة للكوارث. ومع ذلك، لا يمكن أن تكون الخدمات اللوجستية أو أي وحدة وظيفية أخرى بمعزل عن نفسها، حيث تحتاج كل وحدة وظيفية إلى إكمال مسؤولياتها بما يتماشى مع كل وحدة أخرى. يتمحور هذا الدليل حول التقييمات اللوجستية والتشغيلية، ولكنه سيشير إلى المفاهيم ويشرحها ويستخدمها من منظور برنامجي. يحتاج خبراء اللوجستيات إلى شيء من المعرفة والقدرة على استخدام هذه المفاهيم ومناقشتها من أجل تقييم شامل ودقيق.

التعريف

التقييم هو تمرين مخطط له لجمع المعلومات حول نتيجة حدث أو تغيير ملحوظ للظروف المحيطة وتحليلها ونشرها. ويتمثل هدفه في تقديم توصيات دقيقة من شأنها أن تسمح لصانعي القرار بمواجهة الآثار غير المرغوب فيها لحدث ما أو التخفيف من حدتها في الوقت المناسب وبطريقة فعالة.

يُجرى التقييم لفهم الوضع بغية تحديد المشكلات ومصادرها وعواقبها المحتملة. والغرض الرئيسي من عملية التقييم ليس تحديد ما إذا كان التدخل مطلوبًا فحسب، بل أيضًا تحديد طبيعة التدخل ومداه.

التقييمات حسب الغرض

قد تكون هناك نطاقات مختلفة عند بدء التقييم، إلا أن جميعها مرتبطة وتهدف إلى جمع المعلومات التي يمكن أن تلقي بعض الضوء على أسئلة محددة لدى منظمات الإغاثة الإنسانية. عادةً ما تكون التقييمات الفردية مترابطة ومن الشائع أنه أثناء إجراء أحد التقييمات، يتم تحديد الفجوات الموجودة في المعلومات، والتي تؤدي إلى تقييم آخر لجمع المعلومات حول مواضيع أخرى. يميل الخبراء في مجال اللوجستيات إلى التدخل في معظم التقييمات التي تجريها منظمة ما، ويقدمون معلومات عن المستلزمات والنقل وأماكن الإقامة والاتصالات والسلامة وغيرها من المقومات المتعلقة باللوغستيات المطلوبة لبرنامج ناجح. كما سيجري خبراء القطاع تقييماتهم المستقلة الخاصة.

تشمل مجالات التقييم المشتركة ما يلي:

تقييم الظروف المحيطة	الخلفية السياسية والاجتماعية والأحداث الكبرى أو التغيرات الثقافية ضمن منطقة جغرافية محددة. يمكن لبعض تقييمات الظروف المحيطة أن تكون بمثابة تنبؤات أيضاً، لتحديد احتمالية التطورات المستقبلية.
تقييم الاحتياجات	يمكن تحليل الاحتياجات من عدة زوايا: <ul style="list-style-type: none">● التقييمات المهنية التي تمحورت حول المسائل البرنامجية التي تحدد أهم الاحتياجات الإنسانية.● التقييمات التشغيلية التي تمحورت حول جدوى البرامج وقيودها المحتملة.
تقييم المخاطر	وهي تقييم التدخلات والتهديدات المختلفة، بما في ذلك: ما يخص العمليات والسمعة والسلامة والأمن وغير ذلك.
تقييم القدرات	يقوم تقييم القدرات الداخلية والخارجية بإعلام منظمات الإغاثة الإنسانية بقدرتها على الاستجابة للتدخل. <ul style="list-style-type: none">● الشأن الداخلي - القيود الخاصة بالمنظمات وجدوى التدخل.● الشأن الخارجي - الموارد المتاحة في ظروف محددة، مثل قدرات المطارات/الموانئ أو الطرق أو وسائل النقل أو الاتصال بالإنترنت أو حلول الطاقة.
تقييم الأطراف المعنية	هو تقييم الأطراف المعنية المختلفة، ولا سيما صانعي القرار و(إن أمكن) المجتمعات التي ستتأثر بالتقييم؛ وهي الحكومة والسلطات والجهات المانحة وكيانات تنسيق الشؤون الإنسانية والمنظمات غير الحكومية الدولية أو الوطنية وأرباب الأسر وأي أطراف أخرى معنية بالمساعدات.

أنواع التقييم

تصنيف التقييم

يتمثل أحد التصنيفات الإنسانية المشتركة في مراحل الطوارئ التابعة إلى اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC). كل مرحلة لها خصائصها المميزة وأولوياتها التي تحت إجراء التقييمات للبحث عن إجابات مختلفة واستخدام أدوات مخصصة مختلفة.

تجدر الإشارة إلى أنه في حالات الطوارئ، يتم تقصير العمليات عمدًا لتعجيل الاستجابة الفورية وتسهيلها. التقييمات التي يتم إجراؤها أثناء مرحلة الاسترداد أو في مشروع التطوير قد تكون لها جداول زمنية أخرى وتتم بالدقة وتستخدم أدوات أخرى.

أولي

التقييم الأولي هو التقييم الذي يتم إجراؤه في الساعات الأولى بعد الكارثة، وعادةً ما يكون ذلك في غضون أول 72 ساعة. يوفر هدف التقييم الأولي نظرة عامة سريعة على الوضع في لحظة يكون فيها عدد الأسئلة أكثر من الإجابات. لا ينبغي الخلط بين التقييم الأولي وتقرير الوضع المفصل، ولكن يجب اعتباره فقط بمثابة تسليط الضوء على الحقائق الرئيسية والفجوات في المعلومات.

التقييم الأولي للطوارئ:

نوع فريق التقييم	أهمية الافتراضات	مصادر المعلومات النموذجية	الوصول إلى مصادر المعلومات	الغرض	الوقت
من الأفضل أن يكون المفوض لديه خبرة في حالات الطوارئ.	مرتفع للغاية: لا يتم التأكد إلا من بعض المعلومات القليلة، لذا يجب وضع افتراضات بناءً على التجارب السابقة	يعتمد على وسائل تواصل سابقة ومجموعات تنسيق ومصادر رسمية إن وجدت.	محدود للغاية: عادةً ما تكون الحركات مقيدة والاتصالات لا تعمل دائمًا.	أول تقدير لتأثير الأزمة. أول 72 ساعة.	في خلال

مقتبس من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، [إرشادات للتقييم في حالات الطوارئ](#) واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وتصنيف مرحلة الطوارئ.

سريع

استرشادًا بالتقييم الأولي ودمج التطورات الجديدة، يتم إجراء تقييمات سريعة بشكل عام خلال أول أسبوعين من حالة الطوارئ. توفر التقييمات السريعة معلومات حول الاحتياجات واستراتيجيات التدخل المحتملة ومتطلبات الموارد. وهي تشمل أيضًا تقييم الحالة والموارد والاحتياجات في المرحلة المبكرة والدرجة من الكارثة وتهدف إلى تحديد نوع الاستجابة العاجلة اللازمة للإغاثة. يمكن إجراء هذا التقييم داخليًا أو إجراؤه باعتباره أحد مقومات نموذج التقييم الأولي (أي [التقييم سريع أولي متعدد المجموعات/القطاعات "MIRA"](#)) كجهد منسق بين مختلف الشركاء.

تهدف التقييمات السريعة إلى تحديد ما يلي:

- تأثير الكارثة على المجتمع وبنيته التحتية وقدرة ذلك المجتمع على التعامل مع التغيرات.
- الفئات الأكثر ضعفًا من السكان ممن قد تحتاج إلى البحث عنها لتقديم المساعدة.
- مستوى استجابة البلد المتضرر وقدرته الداخلية على التعامل مع الوضع ومستوى استجابة المجتمع الدولي.
- احتياجات الإغاثة الأكثر إلحاحًا والأساليب المحتملة لتلبيتها بقدر أكبر من الفعالية.
- آليات التنسيق.
- قيود سياسية وثقافية ولوجستية كبيرة.

تسعى التقييمات السريعة أيضًا إلى ما يلي:

- تقديم توصيات تضع أولويات الإجراءات والموارد اللازمة للاستجابة الفورية وتحددها.
- إبراز المخاوف الخاصة فيما يتعلق بتطورات الوضع.
- توجيه الانتباه إلى المناطق الجغرافية/القطاعات الأساسية التي تحتاج إلى تقييم مستفيض.

التقييم السريع:

نوع فريق التقييم	أهمية الافتراضات	مصادر المعلومات النموذجية	الوصول إلى مصادر المعلومات	الوقت	الغرض
------------------	------------------	---------------------------	----------------------------	-------	-------

نوع فريق التقييم	أهمية الافتراضات	مصادر المعلومات النموذجية	الوصول إلى مصادر المعلومات	الوقت	الغرض
اختصاصي عام ذو خبرة، يتميز بتجاربه السابقة في التعامل مع حالات الطوارئ.	مرتفع: عدم كفاية الوقت للتحقق من جميع المعلومات. لا يزال الوضع مضطربًا.	المعلومات الثانوية، والخدمات المحلية (التي تتعلق بالصحة والماء وما إلى ذلك)، والمنظمات غير الحكومية، والحكومة، والسكان المتضررين/شركاء زيارات المساعدة في المنزل ومقدمي الخدمات المقربين.	محدود: يمكن أن يحد الأمن و/أو السلامة من الحركة والوصول إلى الأشخاص أيضًا.	أسبوعان	الاستجابة الفورية/الخدمات بحد أقصى الطبية المنقذة بعد الأزمة. للحياة.

مقتبس من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، [إرشادات للتقييم في حالات الطوارئ](#) واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وتصنيف مرحلة الطوارئ.

مستفيضة

يجب إجراء تقييم مستفيضة بعد التقييم الأولي والسريع فقط في حالة تحديد الفجوات الموجودة في المعلومات، وفي المجالات التي تكون هناك حاجة فيها إلى مزيد من المعلومات للاسترشاد بها في عملية صنع القرار في البرنامج، ولقياس نتائج البرنامج أو لأغراض الحماية. تشكل التقييمات الأولية والسريعة الأساس للتقييمات المستفيضة اللاحقة التي تعزز (ولكن لا تكرر) تفاصيل نتائج التقييمات السابقة. في أثناء إجراء تقييم مستفيضة، من المهم التركيز على الأوضاع المتغيرة قبل الكارثة وبعدها.

سيتم كل تقييم مستفيضة بكونه مميزًا، مع الأخذ في الاعتبار الظروف الفردية والعوامل ذات الصلة، والفجوات المحددة والاحتياجات الفعلية من المعلومات الخاصة بالمنظمة. يُرجى الرجوع إلى قسم [التقييم اللوجستي](#) في هذا الدليل للحصول على المعلومات المتعلقة باللوجستيات.

التقييم المستفيضة:

نوع التقييم	أهمية الافتراضات	مصادر المعلومات النموذجية	الوصول إلى مصادر المعلومات	الغرض الوقت	الخطة
فريق التقييم					
اختصاصي عام، ربما يدعمه خبراء متخصصون.	منخفض: الوقت الكافي لإجراء مقابلات مع مجموعة كاملة من الأشخاص المقدمين للمعلومات. التنسيق مع الشركاء أمر إلزامي لتجنب التكرار وضمان موثوقية البيانات التي تم جمعها.	المعلومات الثانوية والمعلومات الأولية التي تم جمعها من خلال مجموعة كاملة من الأشخاص المقدمين للمعلومات.	متاح بشكل معروف: إمكانية زيارة مواقع كافية وإجراء مقابلات مع مجموعة كاملة من الأشخاص المقدمين للمعلومات.	أقل من شهر واحد بعد الأزمة وأوكل مرة تعتبر ضرورية.	خطة تشغيلية متوسطة الأجل.

مقتبس من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، [إرشادات للتقييم في حالات الطوارئ](#) واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وتصنيف مرحلة الطوارئ.

المستمر

من المهم مواصلة التقييمات المختلفة حسب الحاجة. يتضمن التقييم المستمر تحديثًا منتظمًا للمعلومات المتعلقة بالوضع والبحث عن التعليقات ذات الصلة من الجهات المستفيدة، وذلك من أجل تيسير اتخاذ القرار بشأن الأنشطة طويلة الأجل. تساعد التقييمات المستمرة الفعالة في تحديد التغييرات عند حدوثها.

التقييم المستمر:

نوع فريق التقييم	أهمية الافتراضات	مصادر المعلومات النموذجية	الوصول إلى مصادر المعلومات	الوقت	الغرض
موظفو المنظمة خلال فترة إعداد الأنشطة المعتادة.	متوسط: الافتراضات القائمة على المؤشرات والأشخاص المقدمين للمعلومات، ولكن يمكن التحقق منها من مصادر أخرى.	المعلومات الأولية والثانوية التي يتم جمعها من خلال أشخاص مختارة مقدمة للمعلومات، بناءً على المؤشرات، باستخدام تمرين موحد ومخطط له يجريه عادةً موظفي المنظمة.	الوصول الكامل بشكل طبيعي.	الوقت التي يتم جمعها بانتظام طوال فترة التشغيل.	التقييمات والمراقبة والبحث.

مقتبس من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، [إرشادات للتقييم في حالات الطوارئ](#) واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وتصنيف مرحلة الطوارئ.

طرق جمع المعلومات

لا يوصى بالمنهجية القياسية لجمع البيانات و/أو إدارة المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال التقييم فحسب، بل لن ينجح التقييم بدون المعطيات القياسية المدخلة. يُعد تحديد المعلومات المطلوبة وكيفية جمع البيانات أمرًا بالغ الأهمية لتحقيق أهداف التقييم. يجب اختيار المؤشرات ليس على أساس اهتمامات المنظمة وقدراتها ولكن على أساس الاحتياجات الواقعية من أجل التخطيط للتدخل الأكثر ملاءمة.

يمكن أن تكون البيانات نوعية أو كمية فكلاهما مطلوب، ولكن تختلف طريقة جمعها. يُعد جمع الأرقام والإحصاءات الكمية أسهل ويوفر أرقامًا تشكل الافتراضات، إلا أن البيانات النوعية تتطلب فهمًا أعمق للظروف المحيطة، ووقتًا للعثور على المصادر المناسبة، وموظفين مدربين لاستخراج المعلومات وتحليلها.

طرق جمع البيانات:

الملاحظة المباشرة مفيدة للتحقق من المعلومات أو التقارير الرسمية وغير الرسمية بمقارنتها مع مصادر أخرى. وعادةً ما تكون المحادثات غير الرسمية هي أسهل طريقة لتقييم البنية التحتية والخدمات اللوجستية.

الملاحظة المباشرة

الدراسة الاستقصائية عبارة عن سلسلة من الأسئلة القياسية التي طُرحت على مجموعة محددة مسبقاً من الأشخاص المستجيبة مستمدة من عينة تعبر عن آراء السكان. عادةً ما تتضمن الدراسات الاستقصائية استبيانات يمكن أن تتضمن أسئلة كمية أو نوعية ويمكن إجراؤها عن بُعد عبر الإنترنت أو الهاتف. من المهم إجراء وضع الأسئلة وطريقة أخذ العينات بدقة بهدف البحث عن الحقائق الواقعية وليس فقط تأكيد الافتراضات التي تطرحها المنظمات.

الدراسات الاستقصائية

يُعد إجراء المقابلات من الوسائل الفعالة، ولكن ستكون هناك حاجة إلى التوصل للحكم الصائب من أجل تحديد نوع المعلومات التي يمكن للشخص المقدم للمعلومات توفيرها بشكل مفيد. إن اختيار الأشخاص الأساسيين المقدمين للمعلومات ممن لديهم معرفة محددة حول موضوع واحد وتحديد أفضل نهج لمعالجتها من الأمور بالغة الأهمية. في حين أن المقابلات الفردية تمثل أسرع طريقة للحصول على المعلومات المهنية والسماح للأفراد بالتحدث عن القضايا الحساسة، فإن المقابلات الجماعية تعزز التجاوب بين الأفراد من خلال تهيئة الجو للنقاش البناء.

إجراء المقابلات

دورة التقييم

"يجب عدم التأخر مطلقاً عن الاستجابة السريعة للاحتياجات الملحة الواضحة لأن التقييم الشامل لم يكتمل " بعد" (دليل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لحالات الطوارئ).

دورة التقييم هي أداة تصورية تساعد على تحديد مختلف مراحل التقييم بشكل أفضل وفي نفس الوقت تؤكد على فكرة العملية المستمرة. ويتمثل الهدف النهائي في توفير معلومات موثوق بها ودقيقة وقيمة لصانعي القرارات من أجل توجيه قراراتهم. تتسم هذه العملية بأنها دورية وتتم بـ 5 مراحل.

1. الاستعداد
2. التصميم
3. التنفيذ
4. التحليل
5. المشاركة

الاستعداد

أفضل وقت لبدء مرحلة الاستعداد هو ما قبل وقوع حالات الطوارئ بوقت طويل من خلال تحديد إجراءات وسياسات التقييم التي تتناسب مع خطط الطوارئ وتخطيط البرنامج الخاصة بالمنظمة. يجب أن تعمل خطة التقييم على توضيح كيف ستنفذ المنظمة التقييم من البداية إلى النهاية، وما هي الأجزاء المختلفة التي تتولى المنظمة مسؤوليتها، وكيف ستوازن بين التكلفة والسرعة والجودة.

- مرحلة ما قبل حالة الطوارئ: راجع الأدوات والآليات والدروس المستفادة المتوفرة. حدّث الأدوات ورتّبها إذا لزم الأمر، مع إتاحة الوقت الكافي لفحصها وتعديلها على النحو المناسب.
- مرحلة أثناء حالة الطوارئ وبعدها: حدد الأطر التي ستتدخل على أساسها المنظمة والقيمة التي ستضيفها إلى الاستجابة.

يتضمن التخطيط للتقييم ما يلي:

- تحديد المستخدمين النهائيين لمعلومات التقييم (مثل موظفي البرنامج والجهات المانحة وما إلى ذلك) واحتياجات كل منهم (مثل الميزانيات والبرمجة والتخطيط وما إلى ذلك).
- تحديد أهداف التقييم.
- تحديد الاختصاصات لفريق التقييم اللوجستي.
- اختيار أعضاء الفريق.
- تحديد و/أو إعداد أدوات التقييم وإجراء اختبارات تجريبية لها.
- حشد الموارد لتسهيل التقييم - الموظفين والمركبات وأجهزة الكمبيوتر وما إلى ذلك.
- الاتفاق على صيغة تقديم التقارير.

التصميم

ستختلف تصميمات التقييم في سياقات مختلفة، لن تكون هناك منهجية واحدة تلبى جميع المعلومات المطلوبة في كل وضع. يجب أن يبدأ كل تصميم بالحقائق الأساسية، بما في ذلك معلومات حول المكان (المواقع المتضررة)، والأشخاص (المجموعات المحتاجة)، والجهات (القطاعات التي تتطلب اتخاذ إجراء)، وينبغي تصميمها بطريقة تتيح للمنظمات اتخاذ قرارات محددة.

يجب أن يكون تصميم التقييم واقعيًا ويمكن إدارته في حدود القدرات الحالية، وأن يوازن بين تكلفة جمع البيانات ومزايا الحصول على تلك المعلومات. الخطوة الأولى في التصميم هي مراجعة البيانات الثانوية المتوفرة - إذا كانت هناك فجوات كبيرة أو أسئلة محددة يجب الإجابة عنها، فقد يلزم إصدار تقييم لجمع البيانات الأولية.

يجب ألا تضر عملية التقييم باحتياجات الحماية والخصوصية للسكان المتضررين. يسلط [مشروع "اسفير" \(Sphere\)](#) [لدليل التقييم](#) الضوء على عنصرين من عناصر المبدأ، بناءً على المفهوم الأساسي الإنساني المتمثل في عدم إلحاق الضرر:

1. لا يؤدي شكل المساعدة الإنسانية والبيئة التي تُقدم فيها إلى تعريض الأشخاص لمزيد من المخاطر الجسدية أو أشكال العنف أو غير ذلك من أشكال انتهاكات الحقوق.
2. تدير وكالات الإغاثة الإنسانية المعلومات الحساسة بطريقة لا تهدد أمن مقدمي المعلومات أو أولئك الذين يمكن التعرف عليهم من المعلومات.

التنفيذ

يتطلب تنفيذ التقييم ضمان وضوح الأهداف والمنجزات المتوخاة أثناء قياس مدى تقدم التقييم بشكل مستمر. من المهم اتباع خطة، إلا أنه ربما تحدث العديد من التعديلات على خطة التقييم بسبب الظروف المحيطة أو التطورات الداخلية. يجب أن تكون العملية موحدة وتتسم بالشفافية والثقة بشكل واضح للتعرف على العيوب المحتملة. كلما كان فريق التقييم أكثر تأهيلاً وخبرة، كانت نتائج التقييم أكثر دقة وموثوقة. يجب الاتفاق على إجراءات التشغيل القياسية (SOP) مع الأطراف المعنية الأساسية، وبما يتماشى مع الخطة. تصف إجراءات التشغيل الموحدة أدوار أعضاء الفريق ومسؤولياته، واختصاصات إدارة الفريق ووظائف الدعم، وتحدد بوضوح قادة الفرق.

التحليل

يتضمن تحليل التقييم مزيداً من المعلومات المتاحة وشرحها. يجب أن يحدد التحليل الأنماط والفجوات والحقائق الملموسة، وأن يقدم حججاً قوية تستند إلى أدلة تم التحقق منها بمقارنتها بمصادر أخرى، والتي تم تجميعها من خلال منهجية محددة على يد فريق تقييم محترف.

إن الطبيعة المعقدة التي يصعب التنبؤ بها لحالات الطوارئ الإنسانية، إلى جانب توفر البيانات المحدود، تجعل من الدقة ومدى الصحة أمراً صعباً. من الضروري توضيح البيانات التي يعتمد عليها التحليل ومصدر تلك البيانات. من المهم التمتع بالمصداقية بشأن الفجوات في البيانات والسعي للحصول على تفسيرات لهذه الثغرات، مثل عدم إمكانية الوصول أو نقص الموارد أو غيرها.

بقدر الإمكان، يجب أن يحدد التحليل أيضاً الفجوات في القدرات مثل: الموارد البشرية، ومواد الإغاثة، والقدرات اللوجستية، واستراتيجيات التصدي، وغير ذلك الكثير. ما هي الموارد المتوفرة لتلبية الاحتياجات المحددة، وما هي الموارد الإضافية التي لا تزال مطلوبة؟

مشاركة النتائج

يجب مشاركة نتائج التقييم واستنتاجاته وبياناته داخل المنظمة وخارجها.

- بالنسبة إلى داخل المنظمة، من أجل السماح لصانعي القرارات بتوجيه أفعالهم وغيرهم من الزملاء المحتمل أن يكونوا أصحاب مصلحة.
- بالنسبة إلى خارج المنظمة، من أجل مساعدة الآخرين في عملهم، والمساهمة في البيانات الأساسية الشاملة المتاحة وزيادة شفافية الاستجابة.

من المهم إتاحة النتائج للزملاء من المنظمات الأخرى والمنسقين والكيانات الحكومية والمجموعات والسلطات المحلية والوطنية والمجتمعات المتضررة.

عادةً ما تُقدم نتائج التقييم في شكل "تقرير تقييمي" يجب عليه أن يستوفي المعايير التالية:

- الاتسام بالوضوح والاختصار والملائمة - أقل قدر ممكن من الكتابة ولكن بقدر ما هو مطلوب لتوصيل النتائج.

- إتاحة تحديد أولويات العمل للمستخدمين.
- وصف منهجيتها لإثبات موثوقية البيانات.
- النزاهة عند الإقرار بالافتراضات والقيود وأشكال التحيز والفجوات.
- تمكين التحليل المقارن إذا لزم الأمر.
- اتباع البروتوكولات الإنسانية العالمية المتوافقة عمليًا مع بيانات الوكالات الأخرى.
- إن تكرار مشاركة البيانات محدد حسب السياق ولكن يجب أن يكون سريعًا قدر الإمكان.

يتضمن كل تقرير ثلاثة مقومات أساسية بشكل جوهري

1. النتائج
2. تحليل تلك النتائج
3. المنهجية المتبعة لجمع البيانات وتحليلها.

غير أن التقارير ليست الطريقة الوحيدة لتوصيل النتائج؛ حيث سيتطلب المستخدمون المختلفون تنسيقات وتفاصيل مختلفة. قد تكون هناك حاجة إلى مذكرات إحاطة أو خرائط أو عروض الشرائح التقديمية أو غيرها من التنسيقات التي يمكن أن تلبى توقعات الجمهور المستهدف.

يجب مشاركة النتائج على نطاق واسع وبسرعة حيثما تسمح الشواغل المتعلقة بالأمن والسلامة. بمجرد نشر المعلومات، يمكن أن تهدد وضع السكان المتضررين، خاصةً في المناطق التي تشهد نزاعات أو أوضاع متأزمة. لهذه الأسباب، يجب إعداد مواد المعلومات من التقييم (التقارير أو الخرائط أو النواتج الأخرى) مع مراعاة القضايا المتعلقة بالحماية.

التقييم اللوجستي

يجب على اللوجستيين محاولة التخطيط للمستقبل، والحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات الضرورية قبل الانتهاء من نطاق المساعدات الكامل. قد يشمل ذلك القدرة على شرح أوقات تقديم المساعدات وتكاليفها، واقتراح حلول تشغيلية. الأهداف الرئيسية للتقييم اللوجستي هي:

- جمع وتحليل ونشر البيانات والمعلومات المتعلقة باللوجستيات فيما يتعلق بتأثير الكارثة
- استخدام تلك المعلومات لتسهيل اتخاذ قرارات تشغيلية مستنيرة فيما يتعلق بجدوى الأنشطة واقتراح حلول فعالة، بما في ذلك التكاليف والأوقات لسئها.

في حين أن التقييم اللوجستي يحدد مدى التأثير، فإنه يُستخدم أيضًا لتخطيط الاحتياجات اللوجستية.

قد يحتاج اللوجستي إلى البحث عن معلومات حول بعض الموضوعات التالية.

تحديد التأثيرات ووظائف البنية التحتية (الحقائق):

النتيجة المتوقعة	النموذج	مجال التقييم
إنشاء معلومات دقيقة وشاملة حول جدوى النقل الجوي.	تنزيل	المطار
إنشاء معلومات دقيقة وشاملة عن قدرات الموانئ البحرية.	تنزيل	ميناء بحري
تحديد الخيارات المختلفة المتعلقة بالنقل عبر المجاري المائية والقدرات والتحديات المحتملة.	تنزيل	الممرات المائية والنهر
تحديد قدرة خيارات حركة الطرق السطحية، والوصول إلى الوضع الفعلي والطرق الثانوية المحتملة.	تنزيل	الطريق
إنشاء معلومات دقيقة وشاملة حول قدرات خط السكك الحديدية.	تنزيل	السكة الحديدية
فهم المتطلبات والقيود المفروضة على استيراد إمدادات الإغاثة في حالات الطوارئ.	تنزيل	الجمارك

التوضيح للأغراض التشغيلية (الاحتياجات):

النتيجة المتوقعة	النموذج	مجال التقييم
جمع المعلومات حول خيارات التخزين الممكنة، وتحليل خصائصها لدعم الأهداف البرنامجية.	تنزيل	المستودع
جمع المعلومات حول خيارات مرفق المعيشة والعمل المحتملة وتحليل خصائصها لتناسب مع الاحتياجات التنظيمية.	تنزيل	الأماكن

النتيجة المتوقعة	النموذج	مجال التقييم
جمع وتحليل المعلومات حول السياق الذي ستجري فيه أنشطة الشراء وتفاصيل الجهات الفاعلة المعنية.	تنزيل	المشتريات
جمع وتحليل المعلومات حول توافر الوقود في سياق العملية.	تنزيل	الوقود

الدعم اللوجستي لدورة المشروع

ولا يمكن أن تكون الاستجابة ناجحة إلا إذا تم فهم الاحتياجات البرنامجية والتشغيلية ومعالجتها كاملاً. مفتاح المشروع الجيد هو عملية تخطيط تعاونية متكاملة عبر الوظائف.

كثيرًا ما لا يشارك موظفو اللوجستيات مشاركة كافية في جميع مراحل المشروع. إن المساهمة التي يمكن أن يقدمها المتخصصون في مجال الخدمات اللوجستية في كل مرحلة ليست حاسمة فقط لتحديد جدوى المشروع، ولكنها تقدم مساهمات كبيرة في فعالية وكفاءة المساعدات.

البرمجة

تحدد مرحلة البرمجة وضع المنظمة في بلد ما، وأهدافها وقدراتها، وعلاقتها مع أصحاب المصلحة والشركاء الآخرين، ومع المجتمع الذي تتظاهر بدعمه. يمكن أن تحد البرمجة السيئة بشدة من القدرة على تنفيذ المشروع ولها تأثير سلبي على الاستجابة الشاملة للسكان المتضررين.	مجالات الدعم اللوجستي:
	<ul style="list-style-type: none"> ● تقييم القدرات اللوجستية في المنطقة أو المنطقة: الجغرافيا والسكان والمناطق الحضرية/الريفية والطرق والبنى التحتية وما إلى ذلك. ● جمع معلومات عن السياق والأمان، بالإضافة إلى خرائط المنطقة. ● بدء تحليل السوق.

تحديد الهوية

الغرض من مرحلة التحديد هو تحليل المشكلات التي **مجالات الدعم اللوجستي:**

- تحديد وإقامة اتصال مع السلطات المختصة والمتعاونين المحتملين في منطقة التدخل، مثل الموردين والناقلين ووكلاء الجمارك، إلخ.
 - تقديم الدعم اللوجستي لفرق التقييم، وتوفير وسائل النقل والاتصالات والإقامة، من بين أمور أخرى.
 - توفير معلومات الوصول الضرورية إلى فرق التقييم: الخرائط والأمن والجغرافي، وما إلى ذلك، التي تم جمعها في المرحلة السابقة.
 - تقديم معلومات عن الطرق/ممرات الهبوط ونقل البضائع والأفراد.
 - دعم استراتيجية سلسلة التوريد المحتملة، بما في ذلك التخزين وإدارة الطلبات وتحديد منشأ المواد.
 - إجراء استطلاعات للسوق، بما في ذلك المحلية والإقليمية.
 - إنشاء اتصالات باستخدام المعدات أو الخدمات الموجودة والمناسبة الموجودة بالفعل في المنطقة.
 - تقييم البنى التحتية، بما في ذلك ما هو متاح أو ما يحتاج إلى البناء أو إعادة التأهيل
 - تقييم القدرات وتوافر العمالة المؤهلة.
 - تحديد جميع التكاليف المرتبطة.
- يواجهها السكان المستهدفون للمشروع وتحديد البدائل الممكنة لمعالجتها. تمتلك كل منظمة إجراءاتها وأدواتها.
- من المهم الانتباه إلى البنية التحتية والسلامة والأحوال الجوية على مدار العام. يمكن مراجعة السياسات والإجراءات أو تعديلها بما يتماشى مع القوانين الوطنية، وخاصة العقود المبرمة مع مقدمي الخدمات. طورت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية [منهجية لتقييم أنظمة المشتريات \(MAPS\)](#) تراعي المؤشرات النوعية والكمية، جنباً إلى جنب مع الثغرات والنتائج لتقديم توصيات بشأن السوق المحدد الذي تم تقييمه. تنتج مجموعة اللوجستيات أيضاً معلومات [التقييم باستخدام تقييم القدرات اللوجستية \(LCA\)](#).

يتم تعريف مرحلة الصياغة على أنها المرحلة التي يتم **مجالات الدعم اللوجستي:**

- فيها التخطيط للعمل، كونها لحظة حاسمة في سلسلة التوريد. تُعد المشاركة اللوجستية في مرحلة صياغة أي مرحلة من مراحل المشروع أمرًا بالغ الأهمية. تُعلم اللوجستيات وتوفر الطريقة الأكثر أمانًا وفعالية لإنشاء المشروع، ما يضمن جدواه واستدامته. يجب إعداد خطة وميزانية للمشتريات بناءً على أنشطة المشروع المخطط لها، بما في ذلك التكاليف وأوقات التسليم للمواد والخدمات التي قد تكون مطلوبة والتي يتم تحديدها فيها.
 - فهم أهداف وأنشطة المشروع لتحقيقها وتحليل جدواها وتكاليفها أو اقتراح التعديلات.
 - تحديد الاحتياجات اللوجستية (على مستوى التخزين وإدارة المشتريات ونقل البضائع والأشخاص والمعدات) وتقدير تكاليفها.
 - فهم قواعد الجهات المانحة بشكل صحيح، والالتزام بالتدخل بها أو تقديم قيود محتملة أو طلب التغييرات عند الاقتضاء.
- تُعد مصفوفة الإطار المنطقي الأداة الأكثر استخدامًا لصياغة المشروع. تنشئ المصفوفة روابط منطقية بين الموارد الضرورية لتنفيذ الأنشطة المخطط لها والتي ستسمح بدفع النتائج المتوقعة لتحقيق أهداف المساعدات.

التمويل

تضمن مرحلة التمويل عندما تحصل المنظمات على **مجالات الدعم اللوجستي:**

- تكاليف المدخلات والخدمات اللازمة لتنفيذ المشروع.
- تكاليف اقتناء وتشغيل وصيانة معدات الاتصالات.
- تكاليف نقل الأفراد والبضائع.
- تكاليف استضافة المعدات.
- التكاليف المستمدة من إدارة الأمن.
- الاستهلاك المقدر للأصول الثابتة.

الموارد المالية لتشغيل مشروع. ستستند احتياجات التمويل إلى الميزانيات، والتي يجب أن تشمل جميع النفقات المستمدة بشكل مباشر أو غير مباشر من تنفيذ المشروع. تتمثل الفئات الرئيسية التي تنعكس فيها بشكل عام الأفراد والسفر والمعدات والإمدادات (مدخلات البرنامج) والدعم والتكاليف غير المباشرة. تُعد خطة الشراء أساس حساب تكاليف المنتجات أو الخدمات والتكلفة اللوجستية لتشغيل المشروع.

عادة ما تتطلب المؤسسات المانحة اقتراح مشروع، والذي يتضمن ميزانية مفصلة. عادة ما تخضع اتفاقيات المانحين لعقد، ولا يمكن استخدام أموال المانحين بشكل عشوائي، يجب استخدامها بطريقة محكمة ومحسنة، وامتثالاً لقواعد محددة فيما يتعلق بإدارة كل من الأموال والمواد والسلع والخدمات والممتلكات (المشترأة أو المستأجرة) الممولة بأموالهم.

التنفيذ

مرحلة التنفيذ هي عندما يتم تنفيذ المشاريع بالفعل. **مجالات الدعم اللوجستي:**

- تحديث معلومات خطة الشراء وخطة التوريد.
- إدارة المشتريات.
- مراقبة الامتثال لقواعد الجهات المانحة.
- توقعات الميزانية والإنفاق.
- تتبع تكاليف الصيانة والنقل.

يتم رصد التقدم الفعلي للأنشطة ومقارنته بالتقدم المخطط له في البداية. يمكن أن تساعد مراقبة مؤشرات الأداء الرئيسية (KPI)، مثل تكلفة الصيانة أو تقديم الجداول الزمنية، في ضمان التنفيذ المناسب للمشروعات المخطط لها.

التقييم

- يُتيح التقييم الداخلي للمشروعات قياس الأهداف وتحديد المشكلات. من الناحية المثالية، ينبغي إجراء التقييمات في وقت الإغلاق لتسهيل تصميم المشروعات أو البرامج المستقبلية. يطلب بعض المتبرعين أيضًا تقريرًا نهائيًا في نهاية المشروع.
- مجالات الدعم اللوجستي:**
- توثيق عملية الشراء.
 - إجراء تقييم للسوق.
 - إجراء تحليل استهلاك المخزون.
 - دعم إدارة المعدات، بما في ذلك التبرع لجهات خارجية، أو التنازل عن استخدامات أخرى، أو طلبات الاستثناء.
 - إجراء مراجعة للدروس المستفادة أو بعد إجراء مراجعة.

أدوات التقييم والموارد

النماذج والأدوات

المواقع والمصادر

- [مشروع اسفير، كتيب \(2018\)](#)
- [مجموعة أدوات للرعاية في حالات الطوارئ: اللوحستيات](#)
- [إرشادات تقييم الاحتياحات الطائرة السريعة للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر](#)
- [إرشادات وأدوات تقييم احتياحات ACAPS](#)
- [تنفيذ الخريطة](#)
- [مخطوط الأزمات](#)
- [مجموعة اللوحستيات - تقييمات القدرات اللوحستية](#)
- [برنامج الأغذية العالمي Dataviz](#)
- [اسفير، \(2015\). اسفير للتقييم](#)
- [اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات \(2015\)، \(IASC\). إرشادات التقييم السريع الأولي متعدد القطاعات \(MIRA\).](#)
- [\(الإنجليزية، الفرنسية، الإسبانية\)](#)
- [تقييم وتصنيف حالات الطوارئ لدى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية](#)
- [فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم والتنسيق في حالات الكوارث \(2006\)، \(UNDAC\). تقييم الكوارث](#)
- [برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة \(2002\)، \(WFP\). كتيب العمليات الميدانية في حالات الطوارئ](#)
- [دليل المفوضية لحالات الطوارئ](#)

- [دليل العمليات الميدانية \(2005\) \(USAID\) الإصدار 4](#)
- [دليل عمليات الطوارئ للمنظمة الدولية للهجرة](#)
- [الدليل الميداني لحالات الطوارئ لدى اليونيسيف](#)
- [المركز القومي للبحوث \(2014\)، \(NRC\). دليل الجودة الكافية لتقييم المتطلبات الإنسانية](#)
- [هيئة مراقبة التأمينات والاحتياط الاجتماعي \(2013\)، \(ACAPS\). الشدة والأولوية، قياساتهم في تقييمات الاحتياحات السريعة](#)